

Distr.  
GENERAL

A/53/704  
S/1998/1121  
25 November 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والخمسون  
البند ٤٥ من جدول الأعمال  
الحالة في أفغانستان وآثارها  
على السلم والأمن الدوليين

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨  
موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل  
الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إليكم من وزارة الشؤون  
الخارجية لدولة أفغانستان الإسلامية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في  
إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. غ. رافان فرهدي  
السفير  
الممثل الدائم

## مرفق

### رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من وزارة الشؤون الخارجية لأفغانستان

كما تعلمون سعادتك، أعلن مرتزقة الطالبان في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ أنهم سيحظرون من جانبهم فقط استخدام مقاتليهم للألغام الأرضية في جميع الأراضي التي يسيطرون عليها في أفغانستان.

وعلى العكس تماما من هذه الخلفية وبعد أيام قليلة فقط من هذا الإعلان، يقوم الطالبان بشكل مكثف بزرع كميات ضخمة من الألغام في محاولة لتعزيز مراكزهم على خطوط عديدة في الجبهة في شمالي أفغانستان.

وهذا الإعلان المتناقض، المماثل لعدد من الالتزامات التي انتهكها الطالبان من جانب واحد ومن بينها التزامهم بتنفيذ مذكرة تفاهم موقعة مع الأمم المتحدة واتفاق مشترك مع دولة أفغانستان الإسلامية بشأن تبادل الأسرى توسط فيه رجل أعمال أفغاني سعودي الأساس ومن ثم إعلان وقف إطلاق النار مع القوات الحكومية، يمثل موقفا للطالبان يتسم بالنفاق في أجلي صوره.

وعلى الرغم من عدم وجود مثال واحد وفيت فيه ميليشيا الطالبان بكلمتها وحققت وعداها، فإن التقارير التي تشير إلى استخدام الطالبان الواسع النطاق للألغام الأرضية هذه المرة تبين تناقضا شديدا في إعلانهم في وقت قصير للغاية.

وقد غطت وسائل الإعلام الدولية بشكل واسع الزيادة الضخمة التي حدثت مؤخرا في استخدام الطالبان للألغام الأرضية على نحو ما يشهد في هذا الشأن تقرير الصحيفة اليومية الباكستانية، Frontier Post، في عددها في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨:

"قامت ميليشيا الطالبان، منذ هجومها الخريفي في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، بتلقيم مكثف في قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ١٠ كيلومترات تقع بين منطقتي نجراب وتاجاب في مقاطعة كابيسا، التي تقع على بعد ٨٥ كيلومترا شمال عاصمة أفغانستان، كابول، وكان تقدير أحد المحللين الغربيين أن أي محاولة لعبور المنطقة يمكن أن تؤدي إلى خسائر تتراوح نسبتها بين ٣٠ و ٥٠ في المائة."

ومن الواضح أن الحافز من وراء هذا الإعلان الزائف ليس فقط التغطية على ما ارتكبه ميليشيا الطالبان في شمالي أفغانستان من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب منذ وقت قريب، ولكن أيضا وسيلة للإثارة تستهدف تضليل المجتمع الدولي في تقييمه للحالة في أفغانستان.

— — — — —